

الطبقات الكبرى

محمد بن سيرين قال بلغت النخلة على عهد عثمان بن عفان ألف درهم قال فعمد أسامة الى نخلة فنقرها وأخرج جمارها فأطعمها أمه فقالوا له ما يحملك على هذا وأنت ترى النخلة قد بلغت ألف درهم قال إن أمي سألتني ولا تسألني شيئا أقدر عليه الا أعطيتها قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال سمعت يزيد بن الأصم يقول كان لميمونة قريب فرأته وقد أرخت إزاره بطنه فلامته في ذلك ملامة شديدة فقال لها إنني قد رأيت أسامة بن زيد يرخي إزاره قالت كذبت ولكن كان ذا بطن فلعل إزاره كان يسترخي الى أسفل بطنه قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن مولى لقدامة بن مطعون حدثه أن مولى لأسامة بن زيد بن الحارثة قال كان أسامة يركب الى مال له بوادي القرى فيصوم يوم الإثنين ويوم الخميس فقلت له أتصوم في السفر وقد كبرت ورفعت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الإثنين ويوم الخميس وقال إن الأعمال تعرض يوم الإثنين ويوم الخميس أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمر قال أخبرني أبو جعفر محمد بن علي قال حدثني حرملة مولى أسامة قال عمر وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة الى علي فقال اقرأه السلام وقل له إنك لو كنت في شدة الأسد لأحببت أن أدخل معك فيه ولكن هذا أمر لم أراه قال فأتيت عليا فلم يعطني شيئا فأتيت الحسن وابن جعفر فأوقرا لي راحلتي قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال تزوج أسامة بن زيد هند بنت الفاكه بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم